واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية

دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

The Reality Of Using The Moodle E-Learning Platform At The Algerian University

Study On A Sample Of Professors From The Faculty Of Humanities And Social Sciences At The University Of Biskra

فرزولي مختار*[1]، صغيري الميلود [2]، رمضان الخامسة[3]

[1]جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، mokhtar.farzouli@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ، miloud.seghiri@univ-biskra.dz

[3]جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، elkhamssa.ramdane@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/02/14 تاريخ القبول: 2021/04/26 تاريخ النشر: 2021/12/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر تفاعل الأساتذة الباحثين في ترقية التعليم الإلكتروني في ظل الجهود الرامية إلى تطوير وتحسين التعليم الجامعي، وباعتبار أن العملية التعليمية هي عملية اتصالية بجميع عناصرها تدخل هذه الدراسة في صميم تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة.

وتعتبر منصة التعليم الإلكتروني Moodle من أحدث منصات التعليم الإلكتروني وأكثرها استخداما، ورغم أن هذه المنصات أنشئت بهدف ترقية التعليم الإلكتروني في البيئة الأكاديمية، فقد أحدثت هذه المواقع ثورة في عملية التعليم والتعلم، ووفرت العديد من السبل والخدمات للمتكونين.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

الكلمات الدالة: الاستخدام/ التعليم الإلكتروني/ منصة التعليم Moodle / جامعة بسكرة.

---

* فرزولي مختار: mokhtar.farzouli@univ-biskra.dz

Abstract:

This Study Aims To Highlight The Impact Of The Interaction Of Professors Researchers In The Promotion Of E-Learning In The Efforts To Develop And Improve University Education, And Considering That The Educational Process Is A Communication Process In All Its Components, This Study Is At The Heart Of The Specialty Of New Communication Technologies.

The E-Learning Platform Moodle Is One Of The Newest And Most Widely Used E-Learning Platforms, And Although These Platforms Were Created To Promote E-Learning In The Academic Environment, Learning Process And Learning And Provided And Learning It Provided Many Avenues And Services For The Constituents, In This Study, We Tried To Answer The Main Question: What Is The Reality Of The Use Of The E-Learning Platform Moodel Among Professors Of The Faculty Of Humanities And Social Sciences Of The University Of Mohammed Khayder Biskra?

Keywords:

The Use / E-Learning / Moodle Education Platform/ University Of Biskra

Résumé :

Cette Etude Vise A Mettre En Evidence L'impact De L'interaction Des Professeurs Chercheurs Dans La Promotion De L'apprentissage En Ligne Dans Les Efforts Pour Développer Et Améliorer L'enseignement Universitaire, Et Considérant Que Le Processus Educatif Est Un Processus De Communication Dans Toutes Ses Composantes, Cette Etude Est Au Cœur De La Spécialité Des Nouvelles Technologies De La Communication.

La Plate-Forme D'apprentissage En Ligne Moodle Est L'une Des Plates-Formes D'apprentissage En Ligne Les Plus Récentes Et Les Plus Utilisées, Et Bien Que Ces Plates-Formes Aient Eté Créées Dans Le But De Promouvoir L'apprentissage En Ligne Dans Le Milieu Universitaire, Ces Sites Ont Révolutionné Le Processus D'enseignement Et D'apprentissage Et Ont Fourni De Nombreux Moyens Et Services Aux Formateurs.

Mots clés :

L'utilisation / E-Learning / Plateforme d'éducation Moodle/ Université de Biskra.

● **مقدمة:**

تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات تعقدا في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضخم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة، كما أدت الانترنت إلى تفاقم مشكلة الانفجار المعرفي، فالمعرفة في تزايد مستمر وهائل،والمستفيد لا يستطيع أن يحصر ما يحتاج إليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة وفي أماكن متعددة، لذا تطلب توفر أدوات تساعده على الحصول على المعلومات الدقيقة بسرعة وفعالية، وتساعده في الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة كما أنها تعتبر وسيط بين مصادر المعلومات والمستفيد.

ومن هنا فقد أدى التطور الذي عرفته مختلف البرمجيات والتطبيقات إلى ظهور مجموعة من الخدمات العلمية والتعليمية التي تتسم بميزات خاصة، جعلتها تنتقل من وظيفة التواصل التي عرفت بها في البداية إلى وظائف أخرى أكثر ديناميكية وتفاعلية مما يساهم في ترقية التعليم الالكتروني، ويجل منها منصات هامة لتجميع وتبادل وتخزين مختلف المعلومات سنتناول في هذه الورقة البحثية استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** بالجامعة الجزائرية: دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، وكذا دور هذه المنصة في ترقية التعليم الالكتروني.

وتتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول قياس مستوى رضا الأساتذة الذين تمت مرافقتهم في الدورة التكوينية الخاصة ببرنامج تصميم وبناء واستعمال منصة مودل، وعليه فقد إرتئ الباحثون إلى معرفة درجة دراية الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمنصة التعليم الإلكتروني **Moodle** التي تمكن من رصد أراء المستفيدين حول درجة رضاهم على تصميم وبناء واستعمال درس عن بعد وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الأتي: ما واقع معرفة استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات الدراسة:

- ما دراية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بفوائد ومزايا منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**؟

- ما هو واقع تكوين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في الجامعة؟

- ما هو دور منصة التعليم الالكتروني **Moodle** في العملية التعليمية؟

1.1. فرضيات الدراسة:

- عدم دراية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بفوائد ومزايا منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** أدى إلى محدودية استخدامه.

- نقص التكوين وعدم امتلاك مهارات حول منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** من الأسباب التي تعيق ترقية استخدامها في الجامعة.

- تساهم منصة التعليم الالكتروني **Moodle** في العملية التعليمية في مصادر معلوماتية متنوعة الالكتروني كالمكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات.

2.1. أهمية الدراسة: وتتمثل أهمية هذا الموضوع في ما يلي:

-مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.

- تحديد درجة استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية.

- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم، وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها، من خلال تبيين جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

1. 3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف.

- التعرف على دراية الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمنصات التعليم الإلكتروني عامة ومنصة التعليم الإلكتروني **Moodle.**

- تقديم مقترحات للأساتذة الباحثين حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في تجويد العملية التعليمية وتطويرها بما يتوافق مع الكفاءة المرصودة من البرنامج من جهة،ومن جهة أخرى الاستجابة للتطلعات المستقبلية للتعليم عن بعد وما يتوافق مع التطورات العالمية والتجارب المعاصرة لمختلف الجامعات.

1. 4.مجالات الدراسة:

1. 4 .1.المجال المكاني:

المجال المكاني للدراسة هو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة التي أنشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **90-09**المؤرخ في: **21**صفر عام **1430**هـ الموافق لـ: **17**فبراير سنة **2009**، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم **219-98** المؤرخ في**13** ربيع الأول عام **1419**هـ الموافق لـ: **07**يوليو سنة **1998** والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة، تتكون الكلية من قسمين قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية الذي يتكون من ثلاث شعب (شعبة علم المكتبات، شعبة التاريخ، شعبة الإعلام والاتصال).

1. 4 .2. المجال البشري:

عند اختيارنا لمجتمع الدراسة راعينا ارتباطه بالموضوع والإشكالية المطروحة يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة من مختلف الرتب والدرجات العلمية.

سيتم اختيار عينة الاستبانة ممثلة أساتذة محل الدراسة وتم الاعتماد على العينة العشوائية في اختيار العينة وبلغ عدد عينة الدراسة **72** أستاذ شاملة لمختلف الرتب والدرجات العلمية.

2.المجتمع الأكاديمي Communauté Académique:

تطلق كلمة **"مجتمع Communauté"** على مجموعة من الأفراد يقيمون في مكان معين لهم عادات وتقاليد مشتركة ويكونون في حالة اتصال و انفعال دائمين أما **"الأكاديمي"** فهي صفة تنسب إلى كل ماله علاقة بالأكاديمية والتي تعبر عن المدرسة العليا كما جاء سابقا، وبطبيعة الحال فإن هذه المؤسسة تضم مجموعة من المراكز التي تشغلها مجموعة أفراد وفئات، وتكون عند تأديتها لوظائفها في حالة اتصال وتفاعل مستمرين **(دليو فضيل،2002،ص.182).**

فالمجتمع الأكاديمي يتشكل من مجموعة أو مجموعات كبيرة من الأفراد، حيث يتكون بالإضافة إلى الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة من الفئات التالية:

1.2. فئة الطلبة:

تعد هذه الفئة الأكبر من حيث العدد، والأهم من حيث اختلاف القيم الاجتماعية التي تحملها، ومن حيث المؤشرات النفسية والاجتماعية والعمرية التي تتجه باتجاه عوامل التغيير، فالتباين بينها واضح والأصول الاجتماعية واضحة كذلك.**(دليو ،2002،ص.ص:183-188).**

2.2.فئة الأساتذة:

تعتبر الفئة الأكثر دراية ووعيا بما يحيط بها داخل الجامعة بالإضافة والأقدر على استغلال الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات، والأقدر على التفاعل الإيجابي بالرغم من أنها أقل من فئة الطلبة من حيث العدد، بالإضافة إلى أن أغلبية الأساتذة كانوا طلبة في الجامعة، وكذا باعتبارها العامل المحرك في المجال العلمي والبحثي.

3.2.فئة أمناء المكتبات:

هي الفئة التي تدعم طرفي العملية التعليمية (الطلبة والأساتذة) بما يحتاجونه من مصادر وأوعية ومعلومات كما أنها المحرك الأساسي لعملية البحث العلمي في البيئة الأكاديمية **(بقلة ،2002،ص.23).**

3.تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من التعريفات لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني منها:

"هي أسلوب من أساليب التعل يم يستخدم في إيصال المعلومة للمتعلم يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائط تكنولوجية من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"**(شمي،2008، ص.237).**

"التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وعبر شبكات الإنترنت أوغير شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة**(الطيطي،2008،ص.19).**

"التعليم الإلكتروني يعبر عن عملية التعليم وتلقي المعلومات التي تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها،وتتم عملية التعليم و فقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه"**(أحمد الظاهر،2008،ص.11).**

التعليم الإلكتروني هو "أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح له التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته, وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك"**(موقع جامعة السعودية، زيارة يوم:2019/11/25).**

"التعليم الإلكتروني هو استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والإنترنت لتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات التعليمية عن بعد"**(Prat ,2008,P.237).**

"هي أسلوب من أساليب التعليم يستخدم في إيصال المعلومة للمتعلم يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة ووسائط تكنولوجية من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" **(شمى،2008،ص.237).**

التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وعبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة **(الطيطي،2008،ص.19).**

"التعليم الإلكتروني يعبر عن عملية التعليم وتلقي المعلومات التي تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان ،حيث يتم

الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها،وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه"**(أحمد الطاهر،2012،ص.11)**.

"أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح له التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة متزامنة وغير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته, وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك"**(موقع الجامعة السعودية الإلكترونية، زيارة يوم:2019/11/25)**.

في ضوء ما سبق نعرف إجرائيا التعليم الإلكتروني على أنه مستحدث تكنولوجي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية، مصممة مسبقا بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم، وتستخدم فيه مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، وتتاح لكل فرد في أي زمان أو مكان.

4.التفاعل على منصة Moodle وأثره على التعليم الالكتروني:

غيرت تطبيقات الويب **2.0** من الطريقة التي يتم بها خلق المعلومات والطريقة التي يستخدمها المستفيدون لإتاحة واستخدام ومشاركة المعلومات، وهناك من يشير أن مكتبات **2.0** قد تم بناؤها على أساس الويب **2.0**، فهي تجني العديد من المميزات لكي تخدم بشكل أفضل جمهورها الموجود والوصول أبعد من جدران مواقع الويب للمكتبة أو الجامعة **(يحي،2009،ص.228-230)**.

استخدام أدوات الجيل الثاني للويب تعطي القدرة على الوصول إلى المستخدمين الجدد والموجودين بالفعل**(MABRAK , 2011,P.06)**

وقد أدى ظهور الويب **2.0** إلى إتباع فلسفة وضع الخدمات وفق طلبها، واهتمام معظم المستفيدين، ولأنها تسمح بتطوير الخدمات وتوسيعها حتى تكون متماشية وتطورات العصر **(الصادق،2012،ص.415)**.

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف أنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وهي تطور طبيعي للمواقع الشخصية، كما أن من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها، تميزها بالتفاعلية والوصول من قبل المستفيدين إليها، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستفيدين منها، وللمدونات العديد من الاستخدامات:

(TIMON ,visit: 24.11.2019)

- عرض لأهم الأحداث والمقالات العربية عن الأوضاع الحالية في العالم.

- عرض أهم الأفكار الشخصية سواء سياسية أو أدبية أو فنية أو دينية وإبراز مواهب عامة للأشخاص في شتى المجالات الإبداعية.
- إبداء الرأي الحر في مناقشات عن أهم المستجدات في شتى المجالات الإبداعية.
- نشر ما تريد بصورة لائقة محترفة لجذب أكبر عدد من الزوار والأعضاء.
- وسيلة للتعارف والتواصل، وللدعاية والإعلان عن المنشورات والأعمال المختلفة.

ويعتبر التويتر المكان الأفضل للحصول على المعرفة، فبمجرد تواجد المعلم على الموقع، ومتابعة الطلاب لما سيقدمه، سيمكنهم ذلك من الحصول على معارف من مدرسهم خارج أوقات الدراسة. كما يمكن للمدرس أن يستخدمه لوضع الإعلانات لطلابه المتابعين لحسابه وغيرها من التطبيقات التي تدعم التعليم عن بعد **(عواج،2016، ص.124).**

كما تعد المدونة **Blog** بمثابة الموقع الشخصي أو المفكرة الشخصية غير أنها تتميز بالتفاعل والمشاركة مع المدونين والزوار من خلال كتابة التعليقات، من أبرز المواقع التي تقدم العديد من الخدمات أبرزها: خدمة "وورد بريس""**Word Press**"، خدمة "بلوجر" "**Blogger**"، خدمة "تدوين" "**Tadwen**"، خدمة "**Open Diary**"، خدمة "**Type Pad**". (عباس،**2007**،ص.**55).**

استخدام المجموعات المغلقة **"Closed Group"** التي يوفرها موقع فيسبوك **"Facebook"** كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للمعلم أن ينشيء مجموعة على فيسبوك**"Facebook"**خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية, مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم البديل المثالي عن التلقين **(عودة،زيارة يوم: 2019/12/10).**

كما يعتبر موقع يوتيوب أكبر مستضيف لملفات الفيديو، حيث بدء العمل بالموقع لمشاركة ملفات الفيديو الشخصية ونشرها حول العالم، ما لبث أن أصبح أكبر مصدر لمواقع الفيديو، حيث يوفر ملفات تعليمية بشتى المجالات وغيرها كثير، وهناك الخدمات التي يقدمها لمستفيدي **(البوابة العربية للأخبار التقنية،زيارة يوم: 2019/12/14).**

5. دور منصة التعليم Moodle في ترقية التعليم الإلكتروني:

عند توفير مساحات ترى وتسمع فيها، وتكون نلت محض التجربة، وتقوم بدور الم ، علم في نفس الوقت الذي تتعلم فيه، هذا ما يجعل منصات التعليم الإلكتروني الوسيلة الأمثل التي تجمع بين ،ختلف هذه السمات، ما يجعلنا اليوم بحاجة ماسة إلى ،راجعة الأنظمة التعليمية لم ، واكبة مثل هذه التطورات وتحسين الأداء انط لاقا من الطرف الأول في التعليم الذي هو الم ، علم، وبالتالي لو استغل هذا الم ، علم الجو الاجتماعي لهذه المواقع لجذب الطالب إلى الفضاء التعليمي عن بعد (عبر الشبكة)، سيكون

ذلك أفضل من انغماسه في الجوانب السلبية فيها، مثلاكإنشاء،غرف للدردشة، الم تنيات، والم ،ساعدة في الواجبات التعليمية المنزلية خارج الصف الدراسي**(عواج،2016،ص.116).**

وتتمثل أهم الخصائص التعليمية فيما يلي:**(عواج،2016،ص.123).**

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تحويل العملية التعل يمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالم ،عالجة الذاتية، وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على: البناء، الحوار، الإنتاج، التعاون.

متابعة الإعلانات الجديدة و إدارة المشاريع الم ،تعلقة بالعملية التعليمية.

- التح فيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.

تبادل المعلومات والم ،نا قشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.

- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- التعليم قائم على المشاركة والتفاعل، والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة

اشتراك الم ،تعلم في بناء الم ،حتوى التعليمي.

ومن هذه الخصائص التعليمية لمنصة التعليم الإلكتروني **Moodel** في ترقية التعليم الإلكتروني يمكن تلخيص الفوائد التالية:**(حنتوش،2017،ص. ص:208- 209).**

- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة ومتابعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المدرس.
- متابعة المستجدات في التخصص: يمكن للأستاذ أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- استطلاعات الرأي: يستعملها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة ولزيادة التواصل بين الطلاب في الموقع.
- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القارئ وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية بحيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.
- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب: وخصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم، من خلال استعمال تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.
- استعمال الوسائط المتعددة: يمكن للأستاذ استعمال الفيديو أوالصور وإرسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم، ويمكن تقديم نماذج ناجحة لتطبيق منصة **Moodle** في ترقية التعليم الالكتروني،

وإدراج المناهج التعليمية في منصة التعليم **Moodle**، ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطلاب، وصار المعلمون قادرين على زيادة انخراط الطلاب في التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية ، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل»، وتضيف: «إن التفكير ليس فقط في دمج التكنولوجيا الخاصة بك، ولكن في خلق مهام أكثر إلحاحا، وسوف يتطور التفكير الناقد وحل المشكلات، والقدرة على المشاركة العالمية لدى الطلاب **(الحربي، زيارة يوم:2019/12/14).**

وتعد تجربة دولة الإمارات العربية ناجحة في التعليم الفاعل، فإن مجلس أبو ظبي للتعليم، بدأ يتجه إلى توسيع دائرة استخدام منصات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وبحسب مغير خميس الخيلي مدير عام المجلس، فإن هذه الشبكات صارت جزءا لا يتجزأ من تعلم الطلاب، وكان المجلس قد أطلق في بداية العام **2012م**، مشروع «الصف الإلكتروني»، في ست مدارس بإمارة أبو ظبي، تشمل طلبة الصفين الثالث والرابع للتعليم الأساسي، الحلقة الأولى، بواقع مدرستين في كل منطقة تعليمية ولمدة عام واحد، وسيتم ربط كل مدرسة من المدارس الست بشبكة «**فيديو كونفرانس**»، ولوحات إلكترونية تعمل باللمس لتشجيع المعلمين والطلاب على تبادل المعرفة والمعلومات على المستويين المحلي والعالمي، على أن يتم التعميم على مراحل في بقية المدارس الحكومية في الإمارة**(الحربي، زيارة يوم:2019/12/14**، ص.ص، **208- 209).**

وبالتالي فالاستفادة من هذه المواقع في العملية التعليمية أصبح ضرورة حتمية لإخراج العملية التعليمية من شكلها التقليدي إلى أشكال أكثر إبداعا، تسمح لكل من الطلبة والأساتذة من إظهار مهاراتهم وإمكانياتهم، من خلال تشجيع روح المشاركة والتفاعلية والانفتاح على الآخرين، وتبادل مختلف أشكال المعلومات والمعارف، مما يجعل منها وسيلة مكملة للبرامج التعليمية الواقعية، تزيد من فاعليتها كونها أكثر فهما وتعاملا مع الطبيعة الإنسانية في العصر الراهن **(عواج،2016،ص.113).**

6. منصة التعليم الإلكتروني مودل Moodle:

هو نظام إدارة وتعليم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم **40000** ألف متدرب، كما أن موقع النظام يضم **75000**مستخدم مسجل ويتكلمون **70** لغة مختلفة من **138** دولة، أما من ناحية تقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة**(PHP)** ولقواعد البيانات **(My SQL)**.

وهو مجموعة خدمات تفاعلية التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهل التعلم وتسييره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة المصدر ومجانية الاستكمال بشكل واسع.

6. 1.مميزات منصة التعليم الإلكتروني مودل Moodle: تتميز المنصة بالعديد من المزايا مقارنة بمنصات التعليم الأخرى أبرزها:

- تتيح منتدى للنقاش في المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- إمكانية تسليم الأعمال التعليمية بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.
- إتاحة إمكانية البحث في المواضيع التي أثيرت سابقا ذات علاقة بالمحتوى.
- إمكانية إنشاء مجموعات من طرف المشرف أو المكون حسب المستوى التعليمي، أوقيام البرنامج بإنشائها عشوائيا.
- وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين إما بتحديد الوقت أو بدون تحديد الوقت، ويقوم البرنامج بالتصحيح وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا حسب المعايير التي يحددها المعلم.
- منح المعلم أو المدرب إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتعلمين أو المتدربين.

6.استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle:

6. 1.رؤية الباحثين لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle في العملية التعليمية:

نص السؤال: كيف ترى استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle في العملية التعليمية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيارات	التكرار	النسبة
ضروري	69	95.83٪
غير ضروري	03	٪4.16
المجموع	72	٪99.99

جدول (01): رؤية الأساتذة منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في العملية التعليمية.

يرى أغلبية أفراد العينة أنه من الضروري استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في العملية التعليمية وذلك بنسبة **95.83**٪، وهذا لما تقدمه من دعم والمتمثل في إيضاح الأشكال وتدعيم الفكرة بالصور والرسومات ما يساعد على ترسيخ الأفكار، فيما أن ما نسبته **4.16**٪ ترى أنه لا ضرورة من منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في العملية التعليمية كونها لا تقدم أي دعم يذكر لأي عنصر من عناصر العملية التعليمية، غير أنها تساعد على تشتت تفكير الطالب من خلال التركيز على الصور والأشكال وإهمال المحتوى العلمي.

6. 2.دور الأساتذة في تشجع الطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle:

نص السؤال: هل تشجع طلبتك على استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	72	٪100
لا	00	٪00
المجموع	72	٪100

جدول(02): مدى تشجيع الأساتذة للطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**.

لقد أكد كل أفراد العينة على تشجيعهم للطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** بمختلف أشكالها كونها تتعدد وتتنوع وبإمكانهم الحصول على المعلومة من أماكن أخرى حيث يعتبر الأستاذ موجه ومرشد في العملية **LMD** الأستاذ، خاصة في ظل النظام الجديد التعليمية، وبالتالي فعليه أن يوجه الطلبة إلى منصات التعليم الإلكتروني المتضمنة برنامجهم التعليمي، وكون العصر الحالي يعرف بعصر المعلومات والمعرفة فانه لابد أن لا يكتف الطالب بالمعلومات المقدمة من طرف الأستاذ فحسب وإنما لا بد عليه أن يتوجه لكل مصادر المعلومات وبمختلف أشكالها.

6. 3.غرض تعامل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني Moodle:

نص السؤال: ما هو الغرض من التعامل مع الطلبة من خلال منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تقديم وعرض الدروس.	14	٪19.44
الإجابة على التساؤلات.	64	٪88.88
مناقشة البحوث والأعمال الموجهة	35	٪48.61

جدول(03): غرض تعامل الأساتذة مع الطلبة من خلال منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**؟

إن تعامل الطلبة مع الأساتذة من خلال منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** يكون لجملة من الأهداف وهذا ما أكده كل أفراد العينة بالرغم من أن هذه الأهداف تتعدد من أستاذ لآخر، حيث أن ما نسبته **88.88** ٪ تهدف من خلال هذه الخدمات إلى الإجابة على استفسارات تساؤلات الطلبة وهذا لكي تتاح للطالب فرصة أخرى بعد الحصة الحضورية لطرح أسئلة على الأستاذ وهذا من شأنه أن يقضي على جملة من العوائق كالعوائق النفسية لدى الطالب كالحرج ومشكل ضيق الوقت وتوسيع العلاقة بين طالب وأستاذ إلى خارج أدراج الجامعة، في حين أن نسبة **19.44**٪ تعتمد هذه الخدمة

لتقديم الدرس حيث يقدم الأستاذ الدرس بتحميله من خلال إحدى الخدمات الالكترونية السابقة الذكر بالرغم من تقديمه في الحصة الحضورية وهذا يعطي فرصة أكبر لغالبية الطلبة للمراجعة الدرس حتى للذين لم يتمكنوا من حضور الحصة بالجامعة.

6. 4.شكل تقديم الدرس للطلبة:

نص السؤال: إذا سبق وقدمت درسا من خلال منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**، وما هو شكل هذا الدرس؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
PDF	22	٪30.55
PPT	17	٪23.61
Woord	12	٪16.66
أخرى	08	٪11.11

جدول(04): شكل الدرس المقدم من طرف الأساتذة من خلال منصة التعليم **Moodle.**

من خلال إجابات الأساتذة حول الشكل الذي قدم به الدرس، تصدر شكل **PDF** بنسبة **30.55**٪ ذلك أن الأساتذة يعتمدون هذه الصيغة للملفات من أجل المحافظة على الشكل العامل لوثيقة وعدم التغيير فيها كالمسح والإضافة، إضافة إلى أن هذا النوع من الملفات لا يسمح بالنسخ المباشر، وبالتالي قرصنة المعلومات ومن أجل هذا يتجه أفراد العينة بكثرة إلى هذا الشكل من الملفات غير أن ما نسبته **23.61**٪ قدمت الدروس على المنصة باستخدام الشكل وهو الشكل المفضل خاصة **PPT**عند عرض الملخصات أو الأفكار وليس النص الكامل، غير أن الشكل المناسب كونه أسهل هذه الأشكال وهو البرنامج **Woord** نسبة **16.66**٪ ترى في شكل المتوفر تقريبا في كل الحواسيب إضافة إلى سهولة التحميل غير أن معظم أفراد العينة يبتعدون عن استخدامه نظر الجملة من السلبيات خاصة أنه سهل للتغيير والنسخ، أما نسبة مستخدمي الشكل**HTML** فتصل إلى **11.11**٪ وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأشكال الأخرى وهذا راجع كونه أعقد الملفات حيث أن إنشاء ملف هذا الشكل يتطلب معرفة جيدة بالعديد من التقنيات.

6. 5.إمكانية استخدام برمجية التعليم الإلكتروني Moodle لإنشاء درس الكتروني.

نص السؤال: هل تجيد استخدام برمجية التعليم الإلكتروني **Moodle** لإنشاء درس الكتروني؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	٪16.66
لا	60	٪83.33
المجموع	72	٪99.99

جدول(05): استخدام برمجية التعليم الإلكتروني Moodle لإنشاء درس الكتروني.

من خلال إجابات العينة نجد أغلبيتهم لا يجيدون استخدام أي برمجية لإنشاء درس الكتروني وذلك ما كانت نسبته **83.33**٪، وذلك لعدم تكوينهم على البرمجيات أو استخدامها، في حين أن نسبة **16.66**٪، وما تكراره **12**فرد من أفراد العينة يجيدون استخدام مختلف برمجيات إنشاء وتصميم درس الكتروني، ذلك كونهم يولون أهمية لهذا النوع من التعليم ودمج التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في التعليم من خلال تلقيهم لتكوين على مختلف برمجيات وتقنيات التصميم وإنشاء درس الكتروني.

6.6. إجراء دورات تكوينية حول منصة التعليم الإلكتروني Moodle:

نص السؤال: هل تلقيت تكوينا حول منصة التعليم الالكتروني Moodle؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	11	٪15.27
لا	61	٪84.72
المجموع	72	٪100

جدول(06): استفادة الأساتذة من تكوين حول التعليم الالكتروني.

حسب ما يبينه الجدول أن أغلب أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا حول منصة التعليم الالكتروني **Moodle**، وذلك ما نسبته **84.72**٪، وهذا راجع لعدم رغبتهم في الحصول على هذا التكوين من جهة خاصة وأن الجامعة اتصلت بكل الأساتذة من خلال إدارة كلياتهم وإعلامهم بوجود تكوين في هذا المجال على مستوى الجامعة، غير أنه لم يلق الصدى الكاف من قبل الأساتذة، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها عدم اهتمامهم وميولهم لهذا النمط الجديد من التعليم إضافة إلى عدم تلقيهم التشجيع الكاف من قبل الجامعة لتعلم هذا النموذج الحديث من التعليم كونها متعلقة بإرادة الفرد الشخصية سواء أراد التكوين أو العكس، في حين أن ما نسبته **15.27**٪ تلقت تكوينا حول منصة التعليم

الالكتروني **Moodle** سواءا من حيث التصميم أو جوانب أخرى وهي نسبة من بين جملة الأساتذة الذين استجابوا لإعلان الجامعة حول الاندماج في هذا النمط من التعليم إضافة إلى المهتمين بتطوير التعليم حيث لا يمكن حصر كل أفراد العينة الذين لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال أنهم لا يجيدونه.

6. 7.الهيئة المسؤولة عن التكوين منصة التعليم Moodle:

نص السؤال: من هي الجهة المسؤولة عن التكوين حول منصة التعليم **Moodle**؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيرات	التكرار	النسبة
جامعة بسكرة.	09	٪81.81
جامعة أخرى نظمت تكوينا خاصا.	06	٪ 54.54
مراكز متخصصة في التكوين.	02	٪18.18
تكوين ذاتي.	02	٪18.18

جدول (07): الجهة المسئولة عن منصة التعليم الالكتروني **Moodle.**

لقد تعددت إجابات أفراد العينة حول الجهات المسؤولة عن إعداد البرامج التكوينية وتطبيقها، إذ احتلت جامعة بسكرة أعلى نسبة ب:**81.81**٪، كونها نظمت عدة مرات دورات تكوينية لصالح الأساتذة في هذا المجال، ثم تلتها نسبة **54.54**٪لمشاركة الأساتذة لبرامج تكوينية نظمتها جامعات أخرى غير جامعة بسكرة ومكنت أساتذتها من المشاركة فيها، ثم نسبة **18.18**٪ للتكوين بمراكز متخصصة حول التعليم الالكتروني وهي مراكز تكوينية تقوم بتنظيم دورات تكوينية وفق منهج وهدف وفترة محددة وتقدم برامجها إما بالتعاون مع الجامعة أو مستقلة وهذه النسبة تبين أن تكوين الأساتذة في هذه المراكز بصفة مستقلة أي أنها إرادة فردية من طرف الأساتذة للتكوين، ذلك كوننا تأكدنا من أن الجامعة لم تكلف أي مركز لهذا النوع من التكوين إضافة إلى التكوين الذاتي حيث كانت نسبته **18.18**٪، وهو أن الأستاذ هو المسئول عن تكوين نفسه أي توفر إرادة شخصية وفردية للتكوين من أجل تعلم هذا النمط الجديد من التكوين ومواكبة التطورات الحاصلة في تقنيات التعليم وبرمجياته.

6. 8. الدعم الذي تقدمه منصة التعليم الالكتروني Moodle للعملية التعليمية:

- ما هو الدعم الذي تقدمه منصة التعليم الالكتروني **Moodle** للعملية التعليمية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الخيارات	التكرار	النسبة
يعدل دور الأستاذ بحيث يصبح موجه ومرشد.	48	٪66.66
يعطي فرصة أكبر للطالب للاستقلالية في تكوين المعلومات.	31	٪43.05
يعطي للطالب الخيارات في اعتماد مصادر معلوماتية متنوعة يتيحها موقع التعليم الالكتروني.	53	٪73.61

جدول(08): فوائد منصة التعليم الالكتروني **Moodle** في العصر الحالي.

من بين جملة الخيارات التي وضعناها أمام أفراد العينة والتي يقدمها التعليم الالكتروني كدعم للعملية التعليمية اختلفت اختيارات أفراد العينة حيث أن نسبة **73.61**٪، رأت أن هذا الدعم يكمن في أنه يعطي للطالب جملة من الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية متعددة والتي تتيحها العديد من المواقع إضافة إلى بنوك وقواعد المعلومات وبالتالي فان الطالب ما أن يجلس أمام جهاز حاسوبه تتوفر له كل عناصر العملية التعليمية من أستاذ وبرامج تعليمية إضافة إلى المكتبات وغيرها، إضافة إلى أن ما نسبته **66.66**٪ من أفراد العينة رأت أن التعليم الالكتروني يعدل من دور الأستاذ فبمجرد أن كان ملقن للمعلومات في العملية التعليمية التقليدية يصبح موجه ومرشد في هذا النمط الجديد من التعليم مما يعطي فرصة أكبر أمام الأستاذ للتأطير والتوجيه وهذا يبتعد الأستاذ عن جملة من المشاكل التي كان يعانها في النظام التقليدي أما نسبة **43.05**٪ ترى أن هذا التعليم يعطي أيضا للطالب الاستقلالية في تكوين الأستاذ، وبالتالي لا يتقيد بجملة الأفكار والمعلومات التي يقدمها الأستاذ فحسب وإنما يستغل توجهات الأستاذ في تكوين معلوماته.

7. نتائج الدراسة:

1. من الضروري استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في العملية التعليمية وذلك بنسبة **95.83**٪، لما يقدمه من دعم في إيضاح الأشكال وتدعيم الفكرة بالصور والرسومات ما يساعد على ترسيخ الأفكار.

2. أكد كل أفراد العينة على تشجيعهم للطلبة على استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** كونها تمكنهم من الحصول على المعلومة من أماكن أخرى غير الصف الدراسي.

3. يهدف تعامل الطلبة معا لأساتذة من خلال منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** من خلال خدمات الإجابة على استفسارات تساؤلات الطلبة وهذا لكي تتاح للطالب فرصة أخرى بعد الحصة الحضورية لطرح أسئلة على الأستاذ.

4. كانت إجابات الأساتذة حول الشكل الذي قدم به الدرس، تصدر شكل **PDF** بنسبة **30.55**٪ ذلك أن الأساتذة يعتمدون هذه الصيغة للملفات من أجل المحافظة على الشكل العام للوثيقة وعدم التغيير فيها كالمسح والإضافة.

5. أغلبية أفراد عينة الدراسة لا يجيدون استخدام أي برمجية لإنشاء درس الكتروني وذلك ما مثلته نسبته **83.33**٪، وذلك لعدم تكوينهم على استخدام مثل هذه البرمجيات أو عدم اقتناعهم هذا النمط الجديد من التعليم وبالتالي عدم اهتمامهم بالتعرف على هذه البرمجيات واستخدامها.

6. أغلب أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا حول منصة التعليم الالكتروني **Moodle**، وذلك ما نسبته **84.72**٪، وهذا راجع لعدم رغبتهم في الحصول على هذا التكوين.

7. تعددت إجابات أفراد العينة حول الجهات المسؤولة عن إعداد البرامج التكوينية وتطبيقها، حيث احتلت جامعة بسكرة أعلى نسبة ب:**81.81**٪، كونها نظمت دورات تكوينية لصالح الأساتذة في هذا المجال.

8.اختلفت اختيارات أفراد العينة حول دور منصة التعليم الإلكتروني **Moodle**،حيث أن نسبة **73.61** ٪، رأت أن هذا الدعم يكمن في أنه يعطي للطالب جملة من الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية متعددة.

8.مناقشة الفرضيات عل ضوء النتائج:

8. 1.نتيجة الفرضية الأولى: مفادها عدم دراية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بفوائد ومزايا منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** أدى إلى محدودية استخدامه، فمن خلال نتائج المؤشرات فإن الفرضية الأولى **غير محققة**، فحسب أفراد عينة الدراسة من الضروري استخدام منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** في العملية التعليمية وذلك بنسبة **95.83**٪، لما يقدمه من دعم في إيضاح الأشكال وتدعيم الفكرة بالصور والرسوم بما يساعد على ترسيخ الأفكار.

8. 2.نتيجة الفرضية الثانية: والتي تنص أن نقص التكوين وعدم امتلاك مهارات حول منصة التعليم الإلكتروني **Moodle** من الأسباب التي تعيق ترقية استخدامها في الجامعة؛وبناءا على النتائج المحصلة فإن الفرضية **محققة**، إذ أغلب أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا حول منصة التعليم الالكتروني **Moodle**، وذلك ما نسبته **84.72**٪، وهذا راجع لعدم رغبتهم في الحصول على هذا التكوين.

8. 3.نتيجة الفرضية الثالثة: مفادها تساهم منصة التعليم الالكتروني **Moodle** في العملية التعليمية في مصادر معلوماتية متنوعة الالكتروني كالمكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات؛ من خلال النتائج فإن الفرضية الثالثة **محققة**، إذاختلفت اختيارات أفراد العينة حول دور منصة التعليم

الإلكتروني **Moodle**، حيث أن نسبة **73.61**٪، رأت أن هذا الدعم يكمن في أنه يعطي للطالب جملة من الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية متعددة.

9.خاتمة:

الجامعات الجزائرية تعيش المراحل الأولى لتجسيد مشروع التعليم الإلكتروني على أرض الواقع، وجامعة بسكرة واحدة من هذه الجامعات التي تسعى بكل السبل إلى تطبيقه وتطوير العملية التعليمية، ومن أهم ما خلصت له الدراسة هو أن: مختلف الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على استعداد تام للاندماج في منصة التعليم الالكتروني **Moodle** ، يقدم العديد من الامتيازات لمختلف أطراف هذه العملية، ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين سواء في وزارة التعليم العالي أو المسؤولين على هذا النمط من التعليم في الجامعة من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه أو من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة إضافة إلى توفير مختلف الأدوات والتكنولوجيات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجه نحو تطبيق منصة التعليم الالكتروني **Moodle.**

إضافة إلى جملة من الميزات الأخرى التي رآها أفراد العينة على أنها دعم للعملية التعليمية من خلال نمط التعليم الالكتروني أنه:

- تعليم غير محدود لا من حيث المكان أو الزمان.
- تعليم شامل لكل أفراد المجتمع غير محدود بالسن أو الجنسية.
- تعليم مستمر متى أراد المتعلم ذلك أي أنه غير مشترط بالحصول على شهادة فحسب.

10. قائمة المراجع:

1- ألاء جعفر الصادق؛ محمد الطيب، تكنولوجيا الويب **2.0** في مؤسسات المعلومات،دار المعرفة الجامعية، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، **2012**)، ص.415؛

2- رشيدة السيد أحمد الطاهر؛ رضا عبد البديع السيد عطية، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر،(مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر ، **2012**)، ص.11؛

3- نادر سعيد شمى؛ سامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، ط.**1**،(الأردن:دار الفكر،2008)، ص.237؛

4- خضر مصباح الطيطي، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد للنشر والتوزيع،(الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2008)،ص.ص:228-230؛

5-Marie Prat, Réussir un projet: Pédagogie, méthodes et outils de conception, déploiement, évaluation, (France :coll. Objectif Solutions, Corime Hervo - Eni, Imprimerie ,2008) **P.237** ;

6- دليو فضيل، الشبكة الإعلامية في الجامعة: التحديات المعاصرة: العولمة، الانترنت،اللغة،فعاليات اليوم الدراسي حول الشبكة الإعلامية ،(جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،**2002**)، ص.ص:182-188.

7- سامية عواج؛ تبري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، مداخلة منشورة ضمن كتاب المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، جامعة تيبازة، طرابلس لبنان، **22 /23/ 24**أبريل **2016**؛

8- بقلة محمد زهير، سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات، (المجلة العربية للمعلومات، مج.**23**،ع.**1**، 2002) ، ص.**23**.

9- إسماعيل شيماء إسماعيل عباس، المدونات المصرية على الشبكة العن،في مجلة**Journal Cybrarians**. ع.**13**،**2007**،متاح على الخط:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com ،(زيارة يوم:2019/11/2،على الساعة:21:17)؛

10- البوابة العربية للأخبار التقنية، دراسة: **YouTube**من نوع جديد من الصحافة المرئية، متاح على الخط:**http://www.goo.gl/kop0vu**،(زيارة يوم: 2019/12/14، على الساعة 15:22).

11- بشرى فيصل الحربي ،شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، بحث مُعد لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، متاح على الرابط:

https://www.google.dz/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web،(زيارة يوم:2019/11/14، على الساعة **22:22**).

12- فراس محمد عودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، مجلة دورية صادرة عن مركز التميز والتعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية بغزة، جوان 2014، متاح على الرابط:

http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34 ، (2019/12/10، 10: 00).

13- موقع الجامعة السعودية الإلكترونية،2019،متوفر على الرابط:

https://www.seu.edu.sa/sites/ar/AboutSEU/Pages/E-learning.aspx

، (زيارة يوم:**25**/03/ 2019، 21:33)؛

14-Singh TIMON, Blogging: Not For The Young, Next Generation Online (Blog), Disponible Sur Le Web À: **http://www.ngonlinenews.com/news/bloging- not- for- the young,** (consulté: 21/12/2019 À23:11);

15-Sami MABRAK, La bibliothèque 2.0 : concepts, usages et usages. master 2 recherché, universities Lumière, 2011;